صيغة (فَعَلَ) أبنيتها ومعانيها في الدرس الصرفي

م.د. عبدالحسين إبراهيم محمد

مركز دراسات البصرة والخليج العربي / جامعة البصرة

Email: arts.lect.024@avicenna.uobasrah.edu.iq

الملخص

لقد قسَّم علماء اللغة القدماء ولاسيما الصرفيون منهم صِيغ الأفعال الثلاثية المجردة على ثلاثة أقسام وهي: **فَعُلَ** مضموم العين، و**فَعِلَ** مكسور العين، و**فَعَلَ** مفتوح العين، ويلاحظ أنَّ الصيغة الأولى مضمومة العين لا يأتي مضارعها إلا مضموم العين، والصيغة الثانية مكسورة العين لا يأتي مضارعها إلا مكسور أو مفتوح العين، والثالثة مفتوحة العين يأتي مضارعها مضموم ومكسور ومفتوح العين، فالصيغة الثالثة من أكثر الصيغ الفعلية الثلاثية وغير الثلاثية دواراناً في كلام العرب وأغزرها معانٍ، فلا يكاد يذكر معنى من المعاني إلاّ وقد تضمّنته بعض من أفعالها كالمغالبة، والجمع والتفريق، والعطاء والمنع، والرفض، والغلبة، والدفع والصدّ، والإيذاء، والاستقرار، والتستر... إلى آخره .

ويمكن القول إنَّ صيغة فَعَلَ بأبوابها جميعها وما حُوِّلَ إليها من الصيغ الأخرى تشكل منظومة من المعاني الصرفية التي لا تتسع غيرها من الصيغ لمثل تلك المعاني، وهذه الدراسة محاولة للوقوف على هذه الصيغة وبيان خصائص الأفعال المنضوية تحتها والمعاني الصرفية العامة التي تتجلى من خلال أفعالها.

الكلمات المفتاحية: فَعَلَ، الصيغة الثلاثية، الأبواب الصرفية، المعاني الصرفية.

The form (fa`ala), its structures and meanings in the morphological Studies

Lect. Dr. Abdul Hussein Ibrahim Mohammed

Basrah and Arabian Gulf Studies Centre/ University of Basrah

Email: arts.lect.024@avicenna.uobasrah.edu.iq

Abstract

The ancient linguists, especially the morphologists, divided the simple trilateral verb forms into three categories: (fa`ula) with a (damma) on the first letter, (fa`ila) with a (kasra) on the first letter, and (fa`ala) with a (fatha) on the first letter. It is noted that the first formula, which has a (damma) on the first letter, does not have a present tense except with a (damma) on the first letter, the second formula, which has a (kasra) on the first letter, does not have a present tense except with a (kasra) or a (fatha) on the first letter, and the third formula, which has a (fatha) on the first letter, does not have a present tense except with a (damma), (kasras), or a (fatha) on the first letter. The third form is one of the most frequently used verbal forms in the speech of the Arabs and the most abundant in meanings. It is almost impossible to mention a meaning without some of its verbs including overcoming, gathering, separating, giving, preventing, rejecting, overcoming, repelling, repelling, harming, settling, covering up, etc. The form fa'ala, with all.

its forms and the other forms converted to it, constitutes a system of morphological meanings that no other form can accommodate. This study is an attempt to examine this form, clarify the characteristics of the verbs included under it, and explain the general morphological meanings that are revealed through its verbs. The research is divided into an introduction to abstract morphological forms and two sections. Firstly, the study presented the rules or characteristics of the verbs that belong to this form, noting the rules for each section separately. In the second section, the study explained the most common morphological meanings that can be found for this form, regardless of the vowel of the verb's 'ayn in the present tense.

Keywords: fa`ala, formula Trilateral, Morphological categories, Morphological meanings.

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين وبعد... فإنَّ الأفعال شريكة الأسماء في بناء الجملة العربية ، فلا تستقيم الجمل في كثيرٍ من التراكيب من دونها، وهي أيضا شريكة الأسماء في كثير من الأحكام الصرفية كالتصريف والاشتقاق، والتجرد والزيادة، والصحة والاعتلال، ونشير هنا أيضا إلى أَنَّ الأسماء المشتقة تشترك مع الأفعال في الدلالة على الحدث كاسم الفاعل ،وصيغ المبالغة ، واسم المفعول ، واسم التفضيل، والمكان والزمان، فهي إما مشتقة من المصدر وهو قول البصريين، وإما مشتقة من الفعل وهو قول الكوفيين. فالفعل ركيزة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في اللغة العربية لدورها الأساس في بناء الجملة من جهة وما تحمله من دلالات زمنية في صيغها الصرفية المختلفة أو في التركيب من جهة أخرى؛ لهذه الأسباب وغيرها عَنِي اللغويون القدماء والمحدثون بدراسة الفعل من عدة جوانب كأبنيته، والمجرد والمزيد، والصحيح والمعتل، والجامد والمتصرف ... إلى آخره، كما حظي الفعل الثلاثي والرباعي المزيد بعناية الصرفيين في بيان معانيه الصرفية في سياقاته اللغوية المختلفة، خلافا للفعل الثلاثي المجرد(فَعَلَ) الذي لم تُستقصَ كل معانيه وإنَّما وردت عند الكثيريين منهم عبارة(وله معانٍ كثيرة) أوعبارة (لخفتهِ وكثرتهِ يأتي لجميع المعاني)، أما مَن ذكر تلك المعاني فقد ذكر طرفا منها وردت عنده عرضا من خلال الحديث عن أبنية المجرد أو مصادره دون استقصاء شامل لتلك المعاني. هذا السبب الذي دفع الباحث للوقوف على وزن(فَعَلَ) للتعرف على أبنيته وضوابط كلَّ بناء أو باب منها، وأهم وأشهر المعاني الصرفية التي يمكن الوقوف عليها من خلال التراكيب والجمل الواردة في هذه الصيغة.

وقد قَسَّمتُ البحث بعد المقدمة على تمهيد ومبحثين: تناول البحث في التمهيد نظرة عامة في أوزان أو أبنية الفعل الثلاثية المجرد من خلال تتبع حركة عين الفعل في الماضي والمضارع؛ وذلك تمهيدا للمبحث **الأول**. الذي عرضنا فيه ضوابط أو خصائص الأفعال التي تنتمي لهذه الصيغة مع ملاحظة ضوابط كل باب على حِدَةٍ، وبيَّنا في المبحث **الثاني** أشهر المعاني الصرفية التي يمكن أنْ نقفَ عليها لهذه الصيغة بغضِّ النظر عن حركة عين الفعل في المضارع. وختم البحث بأهم النتائج التي توصل إليها الباحث .... وأخيرا نسأله تبارك وتعالى أنْ ينفعنا بما علمنا، ويسددنا لما يحبُّ ويرضى.

التمهيد: تعدُّ صيغة(فَعَل)البنية الأساسية الافتراضية لكثيرٍ من الدراسات اللغوية كالدراسات الصرفية والعروضية والمعجمية، وأصل المادة اللغوية (فعل) هي ما دلَّ على عمل ما سواء كان متعديًّا أو غير متعدٍّ، جاء في لسان العرب " الفِعل: كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ عَمَلٍ متعدٍّ أَو غَيْرِ متعدٍّ، فَعَلَ يَفْعَلُ فَعْلًا وفِعْلًا، فَالِاسْمُ مَكْسُورٌ وَالمَصْدَرُ مَفتُوحٌ، وفَعَلَه وَبِهِ، وَالِاسْمُ الفِعْل، وَالجَمعُ الفِعَال مِثْلُ قِدح وقِداح

وبِئر وبِئار، وَقِيلَ: فَعَلَه يَفْعَلُه فِعْلًا مَصدَرٌ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ إلا سَحَره يَسحَره سِحراً، وَقَد جَاءَ خَدَع يَخدَع خَدعاً وخِدعاً، وصَرَع صَرعاً وصِرعاً، والفَعل بِالفَتحِ مَصدَرُ فَعَل يَفعَل"[١]، وفي تاج العروس الفِعلُ بالكَسر" هُوَ إحداثُ كلّ شيءٍ من عمَلٍ أَو غيرِه، فَهُوَ أَخَصُّ من العمَل، أَو كِنايةٌ عَن كلّ عمَلٍ "[٢]. وحدّه الشريف الجرجاني فلسفيا بأنَّه " الهيئة العارضة للمؤثر في غيره بسبب التأثير، أولًا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعًا"[٣]، وهو في اصطلاح النحويين : ما دل على معنى مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل، قال سيبويه " وأما الفعل فأمثلة أُخذتْ من لفظ أحداث الأسماء، وبُنيتْ لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع "[٤]، وقد اتخذ اللغويون هذه المادة مثالا للوقوف على أوزان الأسماء والأفعال التي هي مدار البحث الصرفي، فمن خلال هذه الصيغة المتكونة من الفاء والعين واللام وما يلحقها من الحذف أو الزيادة يمكن معرفة أبنية الأسماء والأفعال. والصيغة لغة هي " تَهيئة على شيءٍ على مثالٍ مُستقِيمٍ من ذلك قولهم: صاغ الحلي يصوغهُ صوغًا. وَهَمَا صَوغَانِ، إذا كانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى هَيْئَةِ الْآخَرِ."[٥] ويمكن أن يقال إن الصيغة من " صاغه صوغا وصياغة صنعه على مِثَال مُسْتَقِيم والمعدن سبكه والكلمة اشتقها على مِثَال وَالكلَام هيَّأه ورتَّبَهُ ... وَيُقَال فلَان من صاغة الكلام مِمَّن يحبرونه"[٦] ، ويرى الرضي أنَّ " بناء الكلمة وزنها وصيغتها هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها، وهي عدد حروفها المرتبة وحركتها المعينة وسكونها مع اعتبار الحروف الزائدة والأصلية كلٌّ في وضعه"[٧] ويمكن أن يقال بأنَّها "القالب الذي تصاغ الكلمات على قياسه "[٨]، وهي أي الصيغ تعتبر مبنى فرعيا على مبنى التقسيم اسما كان أو صفة أو فعلا، وكل صيغة من هذه الصيغ والفروع تعبر عن معنى فرعي منبثق عمَّا يفيده المعنى الأكبر من معنى تقسيمي عام أي الفعلية والاسمية والوصفية.[٩] ويبدو أنَّ اختيار مادة (فعل) دون غيرها يرجع لدلالتها فهي عامل مشترك بين الأسماء والأفعال كالنوم والقيام والقتال كما تبيَّن ذلك فيما تقدم، جاء في شرح الشافية " ومعنى تركيب (ف،ع ،ل) مشترك بين جميع الأفعال والأسماء المتصلة بها، إذ الضرب فعل وكذا القتل والنوم، فجعلوا ما تشترك الأفعال والأسماء المتصلة بها في هيأته اللفظية مما تشترك أيضا في معناه، ثم جعلوا الفاء والعين واللام في مقابلة الحروف الأصلية إذ الفاء والعين واللام أصول"[١٠]، ومصطلح الصيغة لا يختلف عن البنية، أو الوزن فهذه المصطلحات تدلُّ جميعها على الهيئة التي تصاغ عليها المفردات من أسماءٍ أو صفاتٍ أو أفعالٍ، فالأبنية " جمع بناء، ويقصد به الوزن، فلا فرق بين أن يقال: أبْنِيَةِ الفعل أو أوزان الفعل وقد يطلقون عليه المثال، والمقصود من هذه التّسميات جميعا بيان الهيئات التي يأتي عليها الفعل في اللغة العربية"[١١].ونشير هنا إلى أنَّ علماء العرب القدماء قسَّموا الكلام على ثلاثة أقسام هي: الاسم والفعل والحرف، جاء في الكتاب " هذا باب علم ما الكَلِمُ من العربية فالكَلِمُ اسم وفعل وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل "[١٢]، وفي

الحدود " أقسامُ الكلامِ: اسم وفعلٌ وحرفٌ وأقسامُ الاسمِ ثلاثةٌ: ظاهرٌ ومضمرٌ ومبهم، وأقسامُ الفعلِ ثلاثة، ماضٍ ومضارعٌ وأمرٌ، وأقسام الحرف ثلاثةٌ: خاصٌّ بالأسماءِ، كحروفِ الجرِ خاص بالأفعال كالنواصبِ والجوازم، ومشتركٌ بينهما كهل"[١٣] وهذا هو التقسيم المشهور عند علماء العرب القدماء والمحدثين إلا من شذَّ عن ذلك، ويلاحظ أنَّ تقسيم الفعل إلى ماض ومضارع وأمر إنَّما قُسِمَ باعتبار الزمن وهنالك تقسيمات أخرى، والذي يهمنا هو التقسيم باعتبار عدد الحروف الأصول والحروف الزوائد حيث يقسم الفعل إلى ثلاثي مجرد ومزيد فيه ورباعي مجرد ومزيد فيه، فالأفعال المجردة إمَّا ثلاثية أو رباعية ولا يوجد خماسي مجرد كما هو الحال في الأسماء، وقد علل الميداني ذلك بقوله " الفعل على وجهين: ثلاثي ورباعي نقصت الأفعال عن الأسماء بدرجة؛ لثقلها وخفة الأسماء"[١٤]، فالمجرد " هو الفعل الذي حروفه جميعها أصلية ليس فيها حرف زائد"[١٥]. قال الجرجاني" الأفعال الثلاثي ثلاثة أمثلة :**فَعَلَ** و**فَعُلَ** و**فَعِلَ**، نحو: ضَرَبَ وكَرُمَ وعَلِمَ"[١٦] وعليه فصيغ الأفعال الثلاثية المجردة كما هو معلوم ثلاثة، وذلك باعتبار حركة عين الفعل في الماضي، ولكن عند ملاحظة حركة عين الفعل في المضارع أي صيغة (يفعل) تصبح ستة صيغ أو أبواب ثلاثة منها متفرعة من (فَعَلَ) وإثنان من (فَعِلَ) وواحدة من (فَعُلَ)" [١٧]

واستنادا على ماتمَّ إحصاؤه من قبل علماء اللغة المتقدمين والمتأخرين من خلال تتبع حركة عين الفعل في الماضي والمضارع أمكنهم القول جزما بأنَّ صيغ أو أبواب الفعل الثلاثي المجرد ستة أبواب متفرعة أو منبثقة من الثلاثية [١٨] المجردة وعلى النحو الآتي:

صيغة **(فَعَلَ)** بفتح الفاء والعين لخفتهِ وكثرتهِ يأتي لمعانٍ كثيرة جدا، بل قد يأتي للمعاني جميعها، ولهذه الصفة من الخفة وكثرة المعاني على ثلاثة أمثلة هي:

<u>فَعَلَ يَفْعُلُ:</u> بفتح عين الفعل في الماضي وضمُّها في المضارع [١٩]، نحو: دَعَا يَدْعُو، وسَادَ يَسُوْدُ ، وعَادَ يَعُوْدُ ، ونَصَرَ يَنْصُرُ ، جاء في الكتاب" فأمَّا **فَعَلَ يَفْعُلُ** ومصدره فقَتَلَ يَقْتُلُ قتلاً، والاسم قاتلٌ؛ وخَلَقَهُ يَخْلُقُهُ خلقاً، والاسم خالقٌ؛ ودَقَهُ يَدُّقُهُ دقاً، والاسم داقٌّ"[٢٠].

فَعَلَ يَفْعِلُ:بفتح عين الفعل في الماضي وكسرها في المضارع [٢١]، نحو: ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وَصَفَ يَصِفُ ، بَاعَ يَبِيْعُ ،وفي هذه الصيغة يقول ابن عقيل "الوجه الأول: فَعَلَ يَفْعِلُ – بفتح عين الماضي، وكسر عين المضارع – ويجئ متعديا، نحو: ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ورَمَاهُ يَرْمِيْهُ وبَاعَهُ يَبِيْعُهُ، ولازما نحو جَلَسَ يَجْلِسُ، وهو مقيس مطرد في واوي الفاء، نحو: وعَدَ يَعِدُ"[٢٢]

<u>فَعَلَ يَفْعَلُ :</u> بفتح العين في الماضي والمضارع [٢٣]، نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ ، وفَتَحَ يَفْتَحُ ، ومَنَحَ يَمْنَحُ ومَنَعَ يَمْنَعُ ،جاء في الأصول " اعلَمْ: أَنَّ يَفْعَلُ إِذَا قلتَ فيهنَ: فَعَلَ يَفْعَلُ مفتوحُ العينِ وذلَكَ كانتِ الهمزةُ أَو الهاءُ أَو العينُ أَو الغينُ أَو الحاءُ أَو الخاءُ لامًا أَو عينًا، نحو: قَرَأَ يَقْرَأُ وقَلَعَ يَقْلَعُ وذَبَحَ يَذْبَحُ

ونَسَخَ يَنْسَخُ. وهَذا ما كانتْ فيهِ لاماتٌ، وأَما ما كانت فيهِ عيناتٌ فَهْوَ كقولِكَ: سَأَلَ يَسْأَلُ وذَهَب يَذْهَبُ وبَعَثَ يَبْعَثُ ونَحَلَ يَنْحَلُ ونَحَرَ يَنْحَرُ وَمغَثَ يَمْغَثُ وذَخَرَ يَذْخَرُ "[٢٤]، ولا يعدُّ هذا الباب من الدعائم؛ وذلك لعدم اختلاف حركاتهنَّ في الماضي والمستقبل وهو أيضًا لايجيء إلاّ بحروف الحلق إلاّ شاذا كأَبَى يَأْبَى أو متداخل اللغات كرَكَنَ يَرْكَنُ[٢٥].

صيغة(**فَعِلَ**):هذه الصيغة الثانية من الثلاثي المجرد مكسور العين في الماضي وينبثق منه في المضارع صيغتان مفتوح العين ومكسور العين، وعلى النحو الآتي:

فَعِلَ يفْعَلُ :هذه الصيغة مكسورة العين في الماضي ومفتوحة في المضارع، نحو: عَلِمَ يَعْلَمُ، فَهِمَ يَفْهَمُ، قَوِيَ يَقْوى، وأَمِنَ يَأْمَنُ، قال الجرجاني: "وفَعِلَ مكسور العين يجيء مضارعه في الكثير المستمر على: يَفْعَلُ مفتوح العين، نحو: فَرِحَ يَفْرَحُ وفَرِقَ يَفْرَقُ "[٢٦] وجاء في شرح الشافية " اعلم أنَّ فَعِلَ لازمهُ أكثر من متعديه، والغالب في وضعه أن يكون للإعراض من الْوَجَعِ وما يجري مجراه، كحَزِنَ ورَدِيَ وَشَعِثَ وَسَهِكَ ...، ومن الهَيْجِ كَبَطِرَ وَفَرِحَ وَخَمِطَ خَمَطًا، وهو الرائحة الطيبة، وقنِم قَنَمَةً، وهي الرائحة المكروهة، وغَضِبَ وغَارَ يَغَار وَحَمِش وَقَلِقَ وحَارَ حَيْرَةً "[٢٧] وكثيرا ما تدلَّ هذه الصيغة على الحلي والألوان والخلو والامتلاء، مثل: كَدِرَ وَشَهِبَ وَصَدِئَ وَقَهِبَ وَكَهِبَ، وعَطِشَ، وصَدِيءَ ،وغَرِثَ[٢٨].

فَعِلَ يَفْعِلُ: هذه الصيغة الصرفية مكسورة العين في الماضي والمضارع، نحو: نَعِمَ يَنْعِمُ، ووَرِثَ يَرِثُ وحَسِبَ يَحْسِبُ[٢٩] جاء في الأصول "وقدَ جاءَ: فَعِلَ يَفْعِلُ: حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَئِسَ يَيئِسُ ونَعِمَ يَنْعمُ "[٣٠]، ويلاحظ أنَّ عين المضارع أصله الفتح وقد كُسِرَ في بعض اللغات توسعا، قال ابن جني: "إنَّ جميع ما في كلامهم من **فَعِلَ يَفْعِلُ** في الصحيح، فيه لغتان: **يَفْعَلُ** وهو الأصل، و**يَفْعِلُ** أيضا، نحو قولهم: حَسِبَ يَحْسَبُ ويَحْسِبُ، ونَعِمَ يَنْعَمُ ويَنْعِمُ، ويَبِسَ يَيْبَسُ ويَيْبِسُ، ويَئِسَ يَيْأَسُ ويَيْئِسُ، فهذا كله فيه لغتان: إحداهماالأصل وهي الفتح،والأخرى لضرب من الاتساع وهي الكسر"[٣١].

فَعُلَ يَفْعُلُ : هذه الصيغة مضمومة العين في الماضي والمضارع، نحو:شَرُفَ يَشْرُفُ، عَظُمَ يَعْظُمُ وكَرُمَ يَكْرُمُ[٣٢] يكون الفعل لازما، ودالا على معنى الثبوت والدوام قال سيبويه "أما ما كان حسناً أو قبحاً فإنه مما يبنى فعله على فَعُلَ يَفْعُلُ، ويكون المصدر فعالا وفعالة وفعلا، وذلك قولك: قَبُحَ يَقْبُحُ قَبَاحَة، وبعضهم يقول قبُوحَة، فبناه على فعُولةٍ كما بناه على فَعَالةٍ. ووَسُمَ يَوْسُمُ وَسَامَة، وقال بعضهم: وسَاماً فلم يؤنث، كما قالوا: السِّقام والسِّقامة. ومثل ذلك جَمُلَ جَمالاً "[٣٣]، ومنه أيضا صَعُبَ، وصَلُبَ وعَذُبَ، وخَبُثَ، وسَمُحَ، وصَبُحَ، وفَصُحَ، ومَلُحَ، وخَبُثَ، وَكبُرَ ، وبَلُغَ، وحَصُفَ ، وضَعُفَ، وظَرُفَ،

وعَنُفَ، وسَهُلَ، وحَلُمَ، وكَرُمَ، وجَبُنَ، وحَسُنَ ونَبُهَ، والملاحظ أنَّ هذا الباب ليس من الدعائم؛ لقلته ومجيئه في النعوت والطبائع حصرا. (٣٤)

هذه صيغ أو أبواب الفعل الثلاثي المجرد كما وردت في مصنفات النحو الصرف قديما وحديثا، والذي يهمنا وهو صيغة **(فَعَلَ)** وما تفرَّع منها في المضارع محاولين الوقوف على السمات العامة أو الضوابط التي تدل على أفعالها في المبحث الأول والوقوف على معظم معانيها في المبحث الثاني لنختم البحث بأهم النتائج والتوصيات للوقوف الصحيح على حركة عين الفعل لفظا وكتابة كما وردت في القرآن الكريم والفصيح من شعر العرب ونثرهم.

المبحث الأول: ضوابط صيغة فَعَلَ: مما لاشكَّ فيه أنَّ الأفعال الثلاثية المجردة سماعية، ومعنى ذلك أنَّ حركة عين الفعل ولاسيما في الماضي لا أثر للتقعيد فيها، إنَّما هي ممَّا سُمع عن العرب الفصحاء، وما ثَبُتَ في المعاجم اللغوية، ومع ذلك فقد استنبط اللغويون والصرفيون من خلال الاستقراء الدقيق بعضا من ضوابط أو خواص أفعال كلِّ باب. والذي يهمنا بالدرجة الأول هو حركة عين الفعل؛ لأنَّها المعول عليها في تحديد صيغته أو بابه، وعين الفعل لا تردُّ ساكنة، جاء في توضيح المقاصد "فالثلاثي ثلاثة أبنية؛ لأنَّه لا يكون إلاّ مفتوح الأول، وثانيه يكون مفتوحا ومكسورا ومضموما، ولا يكون ساكنا؛ لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع"(٣٥)، وإلى مثل ذلك ذهب الأشموني بقوله: " للفعل الثلاثي المجرد ثلاثة أبنية؛ لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع"(٣٦)،هذه الضوابط أو الخواص تختلف من صيغةٍ أو بابٍ لآخر وهي على النحو الآتي:

ضوابط الباب الأول (فَعَلَ يَفْعُلُ): في هذه الصيغة أو الباب عين الفعل مفتوحة في الماضي ومضمومة في المضارع، ومنه ما يأتي لازماً ومتعدياً وهو باب نَصَرَ يَنْصُرُ "فعَل يفعُلُ – بفتح عين الماضي، وضمّ عين المضارع – ويجئ متعدياً نحو نَصَرَهُ يَنْصُرهُ وكتَبَهُ يَكْتُبُهُ وأَمَرَهُ يَأْمُرُه "(٣٧) وسُرَّهُ يَسرُّهُ، ويجئ لازما، نحو: قَعَدَ يَقْعُدُ وخَرَجَ يَخْرُجُ. وما كان على فَعَلَ في الماضي وهو مضعّف متعدي نحو:– حَجَّ يَحجُّ، سَدّ يَسدُّ، عَدّ يَعدُّ، حك يَحكُّ "وفي المضعف المتعدى، نحو صَبَّ الماء يَصبُّهُ وعَبَّهُ يَعبُّهُ وحَثَّهُ يَحثُّهُ ومَجَّ الشرابَ يّمجُّهُ"(٣٨).

وما كان على فَعَلَ في الماضي وهو واوي العين نحو:– قَالَ يَقُوْلُ، وتَابَ يَتُوْبُ، وحَامَ يَحُوْمُ، ورَاحَ يَرُوحُ، صَامَ يَصُوْمُ، لَاحَ يَلُوْحُ، بَاءَ يَبُوْءُ، نَاحَ يَنُوْحُ، وقد وصفه ابن عقيل بالمقيس المطرد في واوي العين .(٣٩)

ومنه أيضا ما كان على فَعَلَ وهومن الناقص الواوي نحو:– دَعَا يَدْعُو، سَمَا يَسْمُو، بَدَا يَبْدُو، دَنَا يَدْنَو، رَنَا يَرْنُو، عَزَا يَعْزُو، صَفَا يَصْفُو، جاء في شرح ابن عقيل "وفي واوي اللام، نحو أَسَا يَأْسُو وتَلَا يَتْلُو وجَفَا يَجْفُو "(٤٠).

ويكثر في هذا الباب الأفعال التي يقصد بها المغالبة أو الفوز أو المفاخرة سواء أكان الفعل من هذا الباب في الأصل أم من غيره: مثل خَصَم يَخْصِمُ عَلِمَ يَعْلَمُ فنقول: خَاصَمَني فَخَصَمْتُهُ وعَالَمَنَي فَعَلَمْتُهُ.

وقد حدد ابن عقيل معايير هذا التحول في الصيغة بقوله: "وفي كل فعل قُصِدَ به الدلالة على أنَّ اثنين تفاخرا في أمر فَغَلبَ أحدهُما الآخر فيه، سواء أكان قد سُمِعَ على غير هذا الوجه أم لم يُسمع، إلا أن يكون ذلك الفعل من أحد الأنواع الأربعة التي يجب فيها كسرعين المضارع، وقد ذكرناها في الوجه السابق، فتقول: تَضَارَبْنَا فَضَرَبْته فأنا أَضْربُهُ، وتَنَاصَرَنا فَنَصَرتُه فأنا أَنْصُرُهُ"(٤١).

وقد تأتي صيغة(فَعَلَ) نيابة عن (فَعُلَ)،جاء في شرح التسهيل"ومن معانيه النيابة عن فَعُلَ في المضاعف واليائي العين، فالمضاعف نحو: جَلَلْتَ فأنت جَلِيلٌ، وعَزَزْتَ فأنت عَزِيْزٌ، وشَحَحْتَ فأنت شَحِيْحٌ،...ودَقَّ الشيءُ فهو دَقِيْقٌ، ورَكَّ فهو رَكِيْكٌ، ورَقَّ فهو رَقِيْقٌ"(٤٢)، وكذلك قد تأتي هذه الصيغة نيابة (فَعِلَ) يائي العين، قال ابن مالك: "واليائي العين نحو: طَابَ يَطِيْبُ فهو طَيِّبٌ، ولَانَ يَلِيْنُ فهو لَيِّنٌ، وهَاءَ يَهِيءُ فهو هَيِّؤٌإذا كان حسنَ الهَيْئَةِ "(٤٣).

<u>ضوابط الباب الثاني (فَعَلَ يَفْعِلُ):</u> في هذه الصيغة أو الباب عين الفعل مفتوحة في الماضي ومكسورة في المضارع، ومنه اللازم والمتعدي، ويطلق عليه باب ضَرَبَ يَضْرِبُ فَعَلَ يَفْعِلُ – بفتح عين الماضي، وكسر عين المضارع – ويجئ متعديا، نحو ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ورَمَاهُ يَرمِيهُ وبَاعَهُ يَبِيْعُهُ، ولازما نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ فَرَّ يَفرُّ.(٤٤) ، فمن تلك الضوابط ما كان على (فَعَلَ) في الماضي وهو مضعفٌ لازمٌ، نحو: فَرّ يَفرّ، حَنَّ يَحنُّ، رَقّ يَرقُّ، قَلَّ يَقلُّ، طَنَّ يَطنُّ، عَفَّ يَعفُّ، كَدَّ يَكدُّ، وفي هذا الضابط يقول ابن عقيل: "وفي المضعف اللازم، نحو تَبَّتْ يده تَتبُّ ورَثَّ الحبل يَرِثُّ وصَحَّ الأمر يَصحُّ، وهو مسموع في غير هذه الأنواع"(٤٥)، ومنه أيضا ما كان على (فَعِلَ) في الماضي وهو مثال واوي أو يائي شريطة أن لا يكون لامه حرفا حلقيا، والحروف الحلقية هي: العين، والغين، والهاء، والهمزة، والحاء، والخاء، من ذلك مثلا: وَعَدَ يَعِدُ، وَجَدَ يَجِدُ، وَخَزَ يَخِزُ، وَصَلَ يَصِلُ، وَلَجَ يَلِجُ، وَهَنَ يَهِنُ، يَسَرَ يَسِرُ، وَصَفَ يَصِفُ. وقد جاء مضارع الفعل وَجَدَ مضموم العين وهي لغة بني عامر قال الميداني: "ولم يجيء فيه فَعَلَ يَفْعُلُ إلا حرف واحد هو وَجَدَ يَجُدُ "(٤٦)، ويلاحظ أنَّ هذا الباب " مقيس مطرد في واوي الفاء، وَعَدَ يَعِدُ، ووَصَفَ يَصِفُ، ووَجَبَ يَجِبُ"(٤٧). ومنه أيضا مقيسا مطردا ما كان على (فَعَلَ) في الماضي وهو يائي العين، نحو: بَاعَ يَبِيْعُ، وذَاعَ يَذِيْعُ، وجَاءَ يَجِيءُ، وطَارَ يَطِيْرُ، وعَاشَ يَعِيْشُ، وغَابَ يَغِيْبُ، فإنْ "كَانَت العينُ يَاء جاءَ على ضَرْبَيْنِ فَعَل يفعِل مثل ضَرَب يَضْرِبُ كبَاعَ يَبِيعُ فتحركتِ الياءُ وانفتحَ مَا قبلَها فِي الْمَاضِي فقُلبت ألفا فأمَّا فِي الْمُسْتَقْبل فَنُقِلتْ كسرةُ الياء إِلى الباء لِثقَل الكسرةِ عَليهَا وَبقيت سَاكِنة فإنْ رَدَدْته إِلى نفسِك نَقَلْتَه من(فَعَلَ) إِلَى (فَعِلَ) توصُّلاً إِلى

حذف الياء وإبقاء الكسرة دَلِيلا عَليهَا كمَا فعلت فِي قُلْتُ، فَإِن أمرتَ قلتَ بِعْ بِغَيْر همزةٍ لما تقدَّم"(٤٨).
ويمكن القول أنَّ كسر عين الفعل في المضارع لازما إن كان الفعل أجوفا أو منقوصا يائيا، وكذلك إن كان لفيفا يائيا، مثل وَفَى يَفِي، ووَقَى يَقِي، قال السيوطي: " لزموا الكسرَ فيهمَا أَي فِي الأجوف والمنقوص بِالياءِ؛ لما ذكر سَوَاء كَانَ غير مِثَال نَحْو بَاعَ يَبِيع وَرمى يَرْمِي أم مِثَالا نَحْو وَفِي يَفِي"(٤٩)، وقد وصف اللفيف المفروق بالمثال اعتبارا بفاء الفعل، ومن هذا الباب أيضا ما كان على (فَعَلَ) في الماضي وهو يائي اللام نحو:– أَتَى يأتِي، شَفَى يَشْفِي، هَدَى يَهْدِي، قَضَى يَقْضِي، والملاحظ أنّ ابن عقيل ذكر مجموعة من الأفعال وهي حسب تقسم الأفعال، المثال الناقص، أوى يأوي، والفعل الناقص اليائي، نحو:بَرَى يَبْرِي، وثَوَى يَثْوِي، وجَرَى يَجْرَي.(٥٠).
أخيرا ما جاء على (فَعَلَ) في الماضي وهو مهموز الفاء نحو:– أسر يأسر، أفل يأفِل . وشذّ بعض الأفعال بضم العين في المضارع نجد ذلك مثلا في أكل يأكُل، أمَرَ يأمُر.
ضوابط الباب الثالث (فَعَلَ يَفْعَلُ): في هذه الصيغة أو الباب عين فعله مفتوحة في الماضي والمضارع، ومنه اللازم والمتعدي، ويطلق عليه باب: فَتَحَ يَفْتَحُ يذكر أنَّ عينه أو لامه حرفا من حروف الحلق الستة، وهي (الهمزة، والهاء، والعين، والحاء، والغين، والخاء)، نحو: بَحَثَ يَبْحَثُ، بَدَأَ يَبْدَأُ، سَأَلَ يَسْأَلُ، خَشَعَ يَخْشَعُ، ذَهَبَ يَذْهَبُ، رَكَعَ يَرْكَعُ، شَمَخَ يَشْمَخُ، لَسَعَ يَلْسَعُ، لَعَنَ يَلْعَنُ، مَدَحَ يَمْدَحُ، نَحَرَ يَنْحَرُ.
قال الميداني: "وهذا الثالث لايكون إلاّ موضع عينه أو لامه حرفٌ من حروفِ الحلقِ، نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ، وَمَدَحَ يَمْدَحُ وأشباههما، وحروف الحلق ستة : الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء"(٥١).
ويرى المبرد أنَّ هذا الباب متفرع من البابين أعلاه وإنَّما هو فرع لهما بشرطٍ أوضحه بقوله: "وأَمَّا مَا كَانَ على (فَعَلَ) فإنَّه يَجِيء على (يَفْعِلُ) و(يَفْعُلُ)، نَحْو يَضْرِبُ ويَقْتُلُ وإن عَرَضَ فِيهِ حرفٌ من حُرُوفِ الحلق جَازَ أَن يَقع على(فعَلَ يَفْعَلُ)، وَذَاكَ إذا كَانَ الحَرف من حُرُوف الحلق عينا أَو لاما، فأَمّا الْعين فنحو ذَهَبَ يَذْهَبُ وطَحَنَ يَطْحَنُ، وأَمّا مَوضِع اللَّام فصَنَعَ يَصْنَعُ وقَرَأَ يَقْرَأُ وَهَذِه الأَفعال التِي على ثَلَاثَة أَحرفٍ تختلف مصادرها لاختلافها فِي أَنفُسها؛ لأَنَّ المصدر إِنَّما يجرِي على فِعله"(٥٢).
وتابعه الزمخشري في القول: بأنَّه فرع للبابين إذ قال: "وأما (فعَل يفعَل) فليس بأصل ومن ثم لم يجيء إلا مشروطاً فيه أن يكون عينه أو لامه أحد حروف الحلق: الهمزة والهاء والحاء والخاء والعين والغين إلا ما شذ من نحو أبى يأبى وركن يركن"(٥٣)
وهذا قول ابن السراج ، ولكنَّه استدرك بأنَّ بعض الأفعال التي عينها أو لامها حرفا حلقيا قد تأتي على الأصل ،أي مضموم أو مكسور العين، فقد "جاؤوا بأَشياءَ منهُ علَى الأصلِ قالوا: بَرَأَ يَبْرُؤُ كمَا قالوا: قَتَلَ يَقْتُلُ وهَنَأَ يَهنِيءُ كَضَرَبَ يَضْرِبُ وهوَ في الهمزة أَقلُّ وكذلكَ في الهاءِ؛ لأَنَّها مستقلةٌ في

الحَلقَ وكلَّما سَفلَ الحرفُ كانَ الفتحُ"[٥٤] وهو كالبابين السابقين من أبواب (فَعَلَ) قد يأتي منه اللازم، نحو: نَأَى يَنْأَى والمتعدي، نحو: فَتَحَ يَفْتَحُ، ونَهَى يَنْهَى.[٥٥] ونشير أخيرا إلى أنَّ بعض أفعال هذا الباب قد يكون مثالا أو أجوفا على أن يكون حلقي العين أو اللام ، كما في: وَضَعَ يَضَعُ، وخَافَ يَخَافُ ،وهَابَ يَهَابُ.[٥٦]

المبحث الثاني معاني فَعَلَ: بفتح عين الفعل في الماضي وأما المضارع فقد يأتي مضموما أو مكسورا أو مفتوحا ، وهو يأتي لكثيرٍ من المعاني ، جاء في شرح الشافية " اعلم أنَّ باب فَعَلَ لخفته لم يختص بمعنى من المعاني، بل أستعمل في جميعها ؛ لأنَّ اللفظ إذا خفَّ كثر استعماله والتصرف فيه "[٥٧].

- استعماله للمغالبة : جاء في شرح التسهيل "ولِفَعَلَ معانٍ كثيرة ، منها استعماله للغلبة عند تقابل الفاعلين ، نحو، عَالَمَني فَعَلَمْتُه ، وَشَاعَرَنِي فَشَعَرْتُهُ ، وَكَاتَبَنِي فَكَتَبْتُه ، وكَاثَرْتُه أي قَابَلَ عَلَمَهُ بِعلمِي وشِعْرَهُ بِشعرِي وكَتَابَهُ بِكِتَابِي ، وكثرة ماله بكثرة مالي فكنت أعلمُ منه وأشعرُ وأكتبُ وأكثرُ مالا"[٥٨] ، وهذا يعني المشابهة والممثاثلة والمحاكاة في الأعمال والأفعال كلها التي يقوم فيها الإنسان، وهنا يكون مقلداً وسائراً على منوال غيره في كل شيء، وفي همع الهوامع "فالمفتوح للغلبة أَي غَلَبَة الْمُقَابل نَحْو كَارَمَنِي فَكَرِمْتُهُ "[٥٩] ويستثنى من ذلك المثال الواوي، نحو، وَعَدَ، وَصَلَ، وَجَدَ، والأجوف اليائي نحو، بَاعَ، سَارَ، هَامَ وغيرها، والناقص اليائي، نحو، رَمَيَ وسَقَى؛ لأنَّه على **فَعَلَ يَفْعِلُ** ولا يمكن النقل منها بل النقل إليها [٦٠].
- **الجمع** نحو: جَمَعَ لَأَمَ شَعَبَ، حَشَرَ، حَشَدَ، حَاشَ، لَمَّ، مَزَجَ، مَشَجَ، كَتَبَ، بضم الفعل المضارع ،نَظَمَ، عَكَمَ، ، حَزَبَ، كَفَتَ، ضَمَّ ، وَعَى العلم ، قَرَى الماء[٦١] وما يلحق بأفعال الجمع ما دلَّ على خلط الأشياء أو وصلها كمَزَجَ ومَشَجَ ومَرَجَ وشَابَ وجَدَحَ وخَاطَ ورَبَطَ ونَسَجَ ومَلَطَ وَمجَّ مشج" [٦٢]
- **التفريق**، نحو: فَرَقَ ، وقَسَمَ ، وبَذَرَ ، وخَرَقَ، فَتَّ ، جَزَأَ، شَعَبَ، فَصَلَ، عَزَلَ، مَازَ[٦٣]، وما يلحق بأفعال التفريق منه ما دلَّ على قَطعٍ وكَسرٍ وخَرقٍ و قَصمٍ وصَرمٍ وجَذمٍ وحَذمٍ وجَزمٍ وحَذَّ، وبَترٍ وفَصلٍ وقَصفٍ ونَقبٍ وفَصدٍ[٦٤] وسَحقٍ وكَتفٍ.[٦٥]

كقَصَفَ أَو خَرقٍ كنَقَبَ

- **العطاء**، نحو: وَهَبَ ، ومَنَحَ ، ونَحَلَ ، وبَذَلَ ، شَبَرَ ، شَكَرَ ،رَفَدَ [٦٦] وما يلحق بأفعال العطاء ما دلَّ على نفع أو ضرٍّ مثل: سَقَىَ وغَاثَ ورَزَأَ وهَزَلَ وهَضَمَ وحَرَبَ [٦٧] قال تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا٥٣﴾(مريم:٥٣)
- **المنع**، نحو، مَنَعَ ، وحَبَسَ ، وحَصَرَ ، وحَرَمَ ، وسَجَنَ، وحَظَلَ ، ووَعَلَ، وحَمَىَ، وعَصَمَ، ووَحَدَ، ووَصَدَ، وحَجَرَ، وحَظَرَ [٦٨]
- **الرفض أو الامتناع**، نحو: رَفَضَ ، وشَرَدَ، وجَمَحَ ، وأَبَى ، وخَلَأَ ، وعَاذَ، ولَجَأَ ، ووَأَلَ، وحَرَنَ، وشَمَسَ، وقَمَصَ، وعَقَلَ[٦٩].
- **يأتي للغلبة مطلقا:** نحو، قَهَرَ، وبَذَّ، وجَبَّ، ومَلَكَ ، وقَمَعَ ،وهَزَمَ، ودَحَرَ ، وطَرَدَ ،وكَسَعَ، وكَسَرَ، وجَدَلَ، وصَرَعَ ، وجَدَلَ، وسَلَقَ، وحَرَبَ، وقَسَرَ "[٧٠]
- **الدفع والصد:** نحو، دَفَعَ ، ورَدَأَ ، وذَادَ ، ورَدَعَ ، وعَتَلَ، ودَسَرَ ، ودَأَمَ ، وزَبَنَ، ونَسَأَ، وقَدَعَ[٧١]
- **الايذاء**، نحو: لَسَعَ، ولَدَغَ، وكَلَمَ، وقَضَمَ، وجَرَحَ، ووَكَزَ [٧٢]،وقَرَعَ، لَهَزَ [٧٣]، ولطم، ولكم،[٧٤]
- **الاستقرار**،نحو :مَكَثَ،وسَكَنَ،وثَوَىَ،وقَطَنَ،ومَدَنَ،وعَمَرَ ،وأَوَىَ،وعَدَنَ،وعَطَنَ[٧٥]،وقَوَىَ، وكَنَسَ، ورَكَنَ، وبَلَدَ، وخَلَدَ.[٧٦]
- **التستر**،نحو :ستر ،وحجب،وخبأ،وخمر ،وقبر ،ورمس،ودسَّ،وجنَّ،ودفن،ودهن،وخضب،وكمَّ وكمى، وكنَّ، وعطى[٧٧].
- **التجريد**، نحو: جرد، سلخ، كشط، قشر، وجلف، وحلق، وسمط، وسحف، وخرف، ومعط، ولحا، وسلق، .[٧٨]
- **التصويب أو الرمي**، نحو: قذف، ورمى، وحذف، وضبط، وخذف، ورجم، وسكب، صرع ، طرح، طحر، جلد، سلق، وقدح، ونضح، رشَّ، جذع، ودفق، وصبَّ [٧٩]
- **التحول أو التنقل**، نحو: رَحَلَ ، زَحَلَ وذَهَبَ ،وخَرَجَ، ودَخَلَ ، وبَرَزَ، ووَلَجَ ، ومَضَى، وظَعَنَ، وشَخَصَ، وشَسَعَ ،وسَرَحَ، وسَبَحَ، وسَابَ، وسَرَحَ، ونَزَحَ، وصَبَّت الريح وشَمَلَت[٨٠].

- **التحويل**، نحو: وصَرَفَ ،وقَلَبَ، وجَذَبَ، وسَحَبَ ، وخَلَبَ، وحَطَّ، وكَدَرَ، وحَدَرَ، وَرَبعَ الثلاثة ، وخَمَسَ الأربعة ، إلى القول :عَشَرَ التسعة.(٨١)
- **التصويت** ،نحو: بَكَى، وصَاحَ، وصَهَلَ، وهَتَفَ، ونَعَقَ، ونَهَقَ، صَرَخَ، وجَأَرَ، وزَأَرَ، ونَأَمَ، وبَغَمَ،وضَجَّ،وعَزَفَ،وصَفَرَ ،ومَكَا،ورَغَا،وثَغَا،ونَعَبَ،ونَعَقَ،وعَوى(٨٢) وما يلحق بأفعال بالتصويت مادلَّ على قول مثل :نَطَقَ ولَفَظَ ووَعَظَ وعَبَرَ وفَسَرَ وشَرَحَ وزَجَرَ وهَجَرَ وعَذَلَ وعَتَبَ وهَمَزَ ولَمَزَ (٨٣).
- **الحرف والصنائع**، نحو: خَبَزَ، و نَسَجَ، و غَزَلَ، و كَتَبَ، و زَرَعَ، و تَجَرَ، و طَحَنَ .(٨٤)
- **بيان السير وأنواعه**، نحو: سَارَ، ومَشَى، ورَمَلَ، وذَمَلَ، ونَسَلَ، ودَرَجَ، ودَبَّ ، ووَخَدَ، ورَسَمَ ، وضَبَعَ، وخَبَّ ، دَرَمَ، وجَفَلَ، جَمَزَ، مَرَطَ ، وخَذَى، وجَمَحَ في أحد معنييه.(٨٥) وما يلحق بأفعال الستر مادلَّ غَمْسٍ مثل: مَقَلَ وغَطَّ وغَمَرَ(٨٦)
- **إعطاء المسمى، أو إنالة المسمى** نحو: لَحَمَهُ، شَحَمَهُ، ولَبَنَهُ، وزَبَدَهُ: أي أناله شحما ولحما، ولبنا وزبدا(٨٧)
- **بيان الآلة**، نحو: رَمَحَ، و حَرَبَ ، وسَهَمَ، وحَصَبَ، وعصاه: أي ضربه بهذه الآلات، قال ابن مالك "واطرد أيضا صوغه منها لعمل بها نحو :رَمَحَهُ ، وحَرَبَهُ، وآلَهُ وسَهَمَهُ ، وسَافَهُ،.. إذا ضَرَبَه برمح أو حربة أو آلة وسهم وسيف وحصباء "(٨٨)
- **صياغة فعل من اسم الشيء**، نحو: جَدَرَ الجدار، وبَئَر البئر، وقَبَا القبو، ولَفَتَ اللفيتة
- **صياغة (فَعَلَ) من اسم وعمل المسمى**، نحو: سَبَعَ السبع، وكَلَبَ الكلب، ونَمَلَ النمل، وذَبَهَهُ الذباب، وبَعَضَهُ البعوض، وَحَرته الوحرة ،وجَرَدَهُ الجراد(٨٩)
- **صياغة فعل من بعض المسمى**، نحو:ثَلَثَ المال، وخَمَسَهُ ورَبَعَهُ
- **الصياغة من أسماء الأعيان لإصابتها**، جاء في شرح التسهيل "واطرد صوغ فَعَلَ من أسماء الأعيان ؛ لإصابتها، نحو :جَلَدَهُ ، ورَأَسَهُ ،وجَبَهَهُ ، أَذَنَهُ ، وعَانَهُ "(٩٠)
- **النيابة عَن فَعُلَ المضموم (فِي المضاعف)**، نَحْو: جَلَلَتَ فَأَنت جليل وفِي اليائي الْعين نَحْو طَابَ فَهُوَ طَيِّبَ وَأَصله أَن يكون على فَعِلَ (٩١)

- جاء في الكتاب "واعلم أن ما كان من التضعيف من هذه الأشياء فإنه لا يكاد يكون فيه فَعَلَتَ وفَعَلَ، لأنهم قد يستثقلون فعل والتضعيف فلما اجتمعا حادوا إلى غير ذلك، وهو قولك: ذَلَّ يذل ذلاً وذلة وذليلٌ، فالاسم". (٩٢)

وقد علل ابن مالك هذه الظاهرة بقوله :"ويدل على أنَّ أصل هذه الأفعال أن تكون على فَعُلَ دلالتها على معانٍ طبعية أو كالطبعية في اللزوم ، لذلك جاء أسماء فاعليها على فَعِيل في المضعف المعتل وعلى فيعل"(٩٣) فمنه مثلا رقَّ يرقُّ فهو رقيق، وذلَّ يذلُّ فهو ذليل ، وعزَّ يعزُّ فهو عزيز ، ولان يلين فهو لين ودان يدينُ فهو دينٌ وناءَ ينيءُفهو نيّئٌ ، وجلَّ يجلُّ فهو جَليلٌ

صياغة الفعل من اسم الشيء لبيان عمله ، جاء في شرح التسهيل " وقد يصاغ فَعَلَ من اسم الشيء لعمله نحو: جَدَرَ الجدار ، ونَأَى النُّؤْى(٩٤)، وأَرَى الإرة (٩٥)، وبَأَرَ البأر ،وخَبَأَ الخبء(٩٦)، وقَبَا القبو، وعَصَدَ العصيدة ولَفَتَ اللفيتة(٩٧)، ولَبَكَ اللبيكة(٩٨)، وأَلَقَ الألوقة(٩٩)"(١٠٠)

- **إصلاح الشيء** ،منه مثلا: نَسَجَ ، غَزَلَ،طَحَنَ، خَبَزَ، طَبَخَ، حَذَذَ(١٠١)، غَسَلَ ،صَقَلَ، نَحَتَ، وَنَحَلَ ،وجَبَرَ، ورَمَّ (١٠٢)، ورَبَّ، رَقَعَ ،ورَفَأَ ، وأَبَرَ، ورَقَعَ ،ووَطَبَ، وأَسَىَ، ورَدَنَ، وطَبَّ ، ومَحَضَ.(١٠٣).

نتائج البحث

بعد رحلة البحث والتقصي بالصيغة الصرفية فَعَلَ يمكن إجمال النتائج بالآتي:

- الفعل هو اللفظ الدال على الحدث المقترن بزمن وهذا يشمل جميع الأفعال إلّا ما شذّ، وقد جِيئ بصيغة (فعل) مثالا أو ميزانا صرفيا لمعرفة أوزان الأسماء والأفعال المتصرفة ؛لأنَّها صيغة مشتركة بينهما فالنوم فعل والمشي فعل، والأكل فعل ... إلى آخره.
- الفعل الثلاثي المجرد يأتي على ثلاثة أبنية أو أوزان؛ وذلك باعتبار حركة عين الفعل التي بيّنَ الاستقراء أنّها قد تكون مفتوحة وهو الأشهر والأكثر، وقد تكون مضمومة أو مكسورة ،وعليه فأبنية الثلاثي المجرد هي: **فَعَلَ وفَعُلَ وفَعِلَ**.
- يلاحظ أنَّ حركة عين الفعل في صيغة **فَعَلَ وفَعِلَ** في المضارع، قد تخالف حركة عين الفعل في الماضي ، وقد نتج عن ذلك ستة أبنية أو أوزان أو ما اشتُهِر عند المتأخرين بأبواب الفعل الثلاثي المجرد.
- ويلاحظ أيضا أن صيغة فَعَلَ بفتح العين وهي موضوع الدراسة تشكل ثلاثة من هذه الأبواب يتبيَّن ذلك من خلال حركة المضارع وهي :فَعَلَ يَفْعُلُ الأول، وفَعَلَ يَفْعِلُ الثاني، وفَعَلَ يَفْعَلُ الثالث.
- وقد توصل البحث إلى أنَّ صيغة فَعَلَ على اختلاف حركة عين المضارع تدل على معانٍ كثيرة جداً كالعطاء والرفض والمنع والامتناع وبيان الآلة وبيان الحِرَف وبيان السير...إلى آخره.
- كما نشير إلى أنَّ القدماء والمحدثين لم يولوا هذه المعاني أهمية كبيرة ولم يستقصوها في سياقات الصيغة التركيبة المختلفة وما جاء منها إنَّما جاء عرضا من خلال الحديث عن أوزان الفعل الثلاثي المجرد.

الهوامش

(١) لسان العرب، مادة (فعل): ٥٢٨/١١، وينظر :المحكم والمحيط الأعظم، مادة (فعل): ١٦٣/٢.(١)

(٢) تاج العروس ، مادة (فعل):١٨٢/٣٠.

(٣) التعريفات ، الشريف الجرجاني: ١٦٨/١.

(٤) الكتاب :١٢/١.

(٥) معجم مقاييس اللغة ،مادة (صوغ):٣٢٢/٣.

(٦) المعجم الوسيط ، مادة(صوغ):٥٢٨/١-٥٢٩.

(٧) شرح الشافية: ٨/١.

(٨) أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ، د.فاضل الساقي:١٤٨.

(٩) المصدر نفسه:١٤٨.

(١٠) شرح الشافية:١٤/١-١٥، وينظر: كشف اصطلاحات الفنون :١٧٨٠/٢.

(١١) تصريف الأسماء والمصادر والمشتقات:١١٩.

(١٢) الكتاب :١٢/١، و ينظر : المقتضب:٣/١،اللمع في العربية :٧١٢.

(١٣) الحدود في علم النحو، شهاب الدين الأندلسي :٤٣٦.

(١٤) نزهة الطرف :١٠٢.

(١٥) المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، علي بهاء الدين بو خدود:٢٤.

(١٦)العُمد في كتاب التصريف ، عبدالقاهر الجرجاني :١٠٣، وينظر الكتاب :٥/٤ومابعدها والمقتضب:٧١/١.

(١٧) ينظر :الكتاب:٤/٥، والمقتضب ٧١/١، الأصول في النحو:٣٨٦، والعُمد في كتاب التصريف:١٠٣.

(١٨) ينظر : نزهة الطرف في علم الصرف:١٠٢ومابعدها، والمفصل:٣٩٦،وشرح التسهيل:٢٩٢/٣،وشرح الشافية:٦٧/١.

(١٩) ينظر : الكتاب: ٥/٤، والمقتضب :١٢٤/٢، والأصول في النحو :٨٧/٣، ونزهة الطرف:١٠٣،وشرح الشافية :٥١/١.

(٢٠) الكتاب:٥/٤.

(٢١) ينظر : الكتاب: ٥/٤، والمقتضب :١١٠/٢، والأصول في النحو :٨٦/٣، واللباب في علل البناء والإعراب :٣٨٩/٢.

(٢٢) شرح ابن عقيل :٢٦٥/٤.

(٢٣) ينظر : المقتضب :١٦٦/١، والأصول في النحو :٤١٦/٢، والعمد كتاب في التصريف:١٠٣، ونزهة الطرف:١١٥.

(٢٤) الأصول في النحو :١٠٢/٣.

(٢٥) أوزان الفعل ومعانيها، هاشم طه شلاش:٢٢.

(٢٦) العُمد كتاب في التصريف:١٠٤.

(٢٧) شرح الشافية :٥٤/١.

(٢٨) ينظر : الكتاب: ٢١/٤والأصول :٩٢/٣،والعمد كتاب في التصريف: ١٠٥ ونزهة الطرف:١٠٣،وشرح الشافية :٥١/١.

(٢٩) ينظر : الكتاب:٢٨/٤، الأصول في النحو :٨٧/٣ ، اللباب في علل البناء والإعراب :٣٥٤/٢-٣٥٥.

(٣٠) الأصول في النحو :٨٧/٣.

(٣١) المنصف ، ابن جني:٢٠٨/١.

(٣٢) ينظر: الكتاب:٢٨/٤، والأصول في النحو :٩٧/٣، وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:٣٨٥.

(٣٣) الكتاب:٢٨/٤، وينظر:الممتع الكبير:١١٥/١.

(٣٤) ينظر: أوزان الفعل ومعانيها:٢٢

(٣٥) توضيح المقاصد والمسالك:١٥١٦/٣.

(٣٦) شرح الأشموني:٤٦/٤.

(٣٧) شرح ابن عقيل :٢٦٦/٤، وينظر: نزهة الطرف:١١٢..

(٣٨)شرح ابن عقيل :٢٦٦/٤.

(٣٩) ينظر:ابن عقيل :٢٦٦/٤، ونزهة الطرف:١١٨.

(٤٠) شرح ابن عقيل :٢٦٦/٤.

(٤١) شرح ابن عقيل :٢٦٦/٤.

(٤٢) شرح التسهيل:٢٩٨/٣.

(٤٣) شرح التسهيل:٢٩٨/٣

(٤٤) نزهة الطرف:١١٢،و شرح ابن عقيل :٢٦٦/٤.

(٤٥) شرح ابن عقيل :٢٦٦/٤.

(٤٦) نزهة الطرف:١١٥-١١٦.

(٤٧) شرح ابن عقيل :٢٦٥/٤-٢٦٦.

(٤٨) اللباب في علل الإعراب :٣٨٩/٢، والممتع الكبير: ٢٩٠،و شرح ابن عقيل:٢٦٦/٤.

(٤٩)همع الهوامع:٣١٠/٣.

(٥٠) شرح ابن عقيل :٢٦٦/٤.

(٥١) نزهة الطرف:١٠٣.

(٥٢) المقتضب :٤/٧١،وينظر: الأصول في النحو:٣/٨٦ .

(٥٣) المفصل في الإعراب:٣٩٦.

(٥٤) الأصول في النحو:٣/١٠٢،وينظر: المفصل في الإعراب:٣٩٦.

(٥٥) شرح ابن عقيل:٤/٢٦٦-٢٦٧.

(٥٦) ينظر: نزهة الطرف :١١٥- ١١٨.

(٥٧) شرح الشافية :١/٥٣.

(٥٨) شرح التسهيل :٣/٢٩٨.

(٥٩) همع الهوامع :٣/٣٠١.

(٦٠) شرح الشافية :١/٥٣.

(٦١) شرح التسهيل :٣/٢٩٩،وشرح الشافية:١/٥١، همع الهوامع :٣/٣٠٢ ،وشرح ابن عقيل :٤/٢٦٢ .

(٦٢) ينظر: شرح التسهيل :٣/٣٠١،و شرح الشافية:١/٥١،و همع الهوامع :٣/٣٠٢.

(٦٣) ينظر :شرح التسهيل :٣/٢٩٩،وشرح الشافية:١/٥١ ،وشرح ابن عقيل :٤/٢٦٢.

(٦٤) الْفَصْدُ، وَهُوَ قَطْعُ الْعِرْقِ حَتَّى يَسِيلَ ، مقاييس اللغة (فصد):٤/ ٥٠٧.

(٦٥)شرح التسهيل:٣/٣٠٠،و شرح الشافية:١/٥١ ،وهمع الهوامع :٣/٣٠٠.

(٦٦) شرح التسهيل :٣/٢٩٩،وشرح الشافية:١/٥١، وهمع الهوامع :٣/٣٠٢.

(٦٧) شرح التسهيل:٣/٣٠٠،و شرح الشافية:١/٥١.

(٦٨) ينظر: شرح التسهيل :٣/٢٩٩،وهمع الهوامع :٣/٣٠٠ ، وشرح ابن عقيل :٤/٢٦٢ .

(٦٩) ينظر: شرح التسهيل :٣/ ، وشرح ابن عقيل :٤/٢٦٢٢٩٩.

(٧٠) ينظر: وشرح التسهيل :٣/٣٠٠، شرح الشافية :١/٥١، وشرح ابن عقيل:٤/٢٦٢،وهمع الهوامع :٣/٣٠٠.

(٧١) ينظر: شرح التسهيل :٣/٣٠٠.

(٧٢) يُقَالُ وَكَزَهُ: طَعَنَهُ. وَوَكَزَهُ: ضَرَبَهُ بِجُمْعِ كَفِّهِ. و وَكَزَهُ: دَفَعَهُ، مقاييس اللغة،(وكز):٦/١٣٩.

(٧٣) الضَّرْبُ بِجُمْع الْيَد فِي الصَّدْر، وَفِي الحَنَك، وَيُقَال: لَهزَه القَتِيرُ فَهُوَ ملهُوز، تهذيب الغة ،(لهز):٦/٩١.

(٧٤) ينظر: و شرح التسهيل :٣/٣٠٠، شرح الشافية :١/٥١، وهمع الهوامع :٣/٣٠٢.

(٧٥) عطن : يَدُلُّ عَلَى إِقَامَةٍ وَثَبَاتٍ. مِنْ ذَلِكَ الْعَطَنُ وَالْمَعْطِنُ، وَهُوَ مَبْرَكُ الْإِبِلِ، مقاييس اللغة ، (عطن):٤/٣٥٢.

(٧٦) ينظر:شرح التسهيل :٣/٣٠٠،شرح الشافية :١/ ٥١، وشرح ابن عقيل:٤/٢٦٢ ،و همع الهوامع :٣/٣٠٢ .

(٧٧) ينظر: شرح التسهيل :٣/٣٠٠ ، وشرح ابن عقيل:٤/٢٦٢، و همع الهوامع :٣/٣٠٢.

(٧٨) ينظر: شرح التسهيل :٣/٣٠٠، و همع الهوامع :٣/٣٠٣..(١)

(٧٩) ينظر: شرح التسهيل :٣/٣٠٠ ، و همع الهوامع :٣/٣٠٣. .

(٨٠) ينظر: شرح التسهيل :٣/٣٠٠ ، وشرح ابن عقيل:٤/٢٦٢، وهمع الهوامع :٣/٣٠٠.

(٨١) ينظر: شرح التسهيل:٣/٣٠٠ ، وشرح ابن عقيل:٤/٢٦٢، وهمع الهوامع :٣/٣٠٣ .

(٨٢) ينظر: شرح التسهيل:٣/٣٠٠.

(٨٣) شرح التسهيل:٣/٣٠٠،و شرح الشافية:١/٥١ ،وهمع الهوامع :٣/٣٠٣.

(٨٤) شرح التسهيل:٣/٣٠٠،و شرح الشافية:١/٥١ ،وهمع الهوامع :٣/٣٠٣.

(٨٥) ينظر: شرح التسهيل:٣/٣٠٠، و شرح الشافية:١/٥١ وشرح ابن عقيل:٤/٢٦٢،وهمع الهوامع :٣/٣٠٢.

(٨٦) شرح التسهيل:٣/٣٠٠،و شرح الشافية:١/٥١.

(٨٧) ينظر: شرح التسهيل:٣/٢٩٨.

(٨٨) شرح التسهيل :٣/٢٩٨-٢٩٩.

(٨٩) ينظر: شرح التسهيل:٣/٢٩٩.

(٩٠) شرح التسهيل:٣/٢٩٨.

(٩١) ينظر: شرح التسهيل:٣/٢٩٨ ،وشرح الشافية:١/٥١،وهمع الهوامع :٣/٣٠١

(٩٢) الكتاب:٤/٣٦

(٩٣) شرح التسهيل:٣/٢٩٨ ،وينظر:همع الهوامع : ٣/٢٠٢.

(٩٤) النُّؤْي: حاجزحول الْبَيْت، وَالْجمع أنآء، مَهْمُوز، جمهرة اللغة ، (نوي):٢/٩٩٦.

(٩٥) الإرة: حُفْرَةٌ تَكُونُ لِمُسْتَوْقَدِ النَّار ، مقاييس اللغة ،(وأر):٦/٧٩.

(٩٦) الْخَبْءُ :مَا خُبِّئَ وَخَبْءُ السَّمَاءِ الْقَطْرُ،وَخَبْءُ الْأَرْضِ النَّبَاتُ،مختار الصحاح، (خبأ):١/٨٧.

(٩٧) اللَّفِيتَةُ: الْغَلِيظَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ، مقاييس اللغة ،(لفت) :٥/ ٢٥٨.

(٩٨) طعام من دَقِيقٌ يُلْبَكُ بزُبْد أَو سَمْن تاج العروس، (لبك) : ٢٧/٣١٨.

(٩٩)ا لأَلوقَة: الزُّبْدَةُ،أو الزبدَة بالرطَب لتَأْلقِها، أَي بَرِيقِها، تاج العروس ، (ألق):٢٥/٢٠.

(١٠٠) شرح التسهيل:٣/٢٩٩.

(١٠١) الحَنْذُ: اشتِواءُ اللَّحْم المَحْنوذ بالحِجارةِ المُسَخَّنة، العين ، (حنذ):٣/٢٠١.

(١٠٢) الرَّم: إصلاحُ الشّيء الّذي فسد بَعْضُهُ، من نَحوِ حَبْلٍ بَلِيَ فتَرُمُّه،العين(رم م):٨/٢٦٠.

(١٠٣) ينظر: شرح التسهيل:٣/٣٠٠، شرح الشافية:١/٥١، و همع الهوامع :٣/٣٠٢ .

مصادر البحث ومراجعه

١-القرآن الكريم

٢. أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د. خديجة الحديثي ،مكتبة النهضة بغداد ، ط١، س١٣٨٥هـ - ١٩٦٥م.

٣. الأصول في النحو، أبو بكر السراج(٣١٦ هـ)،تح: د. عبدالحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ،ط٣، س١٤١٧ هـ-١٩٩٦م.

٤. أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة،د. فاضل مصطفى الساقي ، مكتبة الخانجي- القاهرة، ط٢، ٢٠٠٨م.

٥. أوزان الفعل ومعانيها، هاشم طه شلاش ، مطبعة النجف الأشرف ، س:١٩٧١م

٦. تاج العروس من جواهر القاموس، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)،تح: مجموعة من المحققين ،دار الهداية.

٧. تصريف الأسماء والمصادر والمشتقات، صالح سليم الفاخري ،القاهرة، مصر ، د ط، س ١٩٩٦ ،القاهرة، مصر.

٨. التعريفات، الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)،تح: جماعة من العلماء ، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان،ط:١،س:١٩٨٣م.

٩. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ،حسن بن قاسم المرادي (ت: ٧٤٩هـ)،تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي،ط:١س: ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

١٠. تهذيب اللغة، أبو منصور الأزهري ،(ت: ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٢٠٠١م

١١. الحدود في علم النحو، أحمد بن محمد شهاب الدين الأندلسي ت: ٨٦٠هـ ، تح: نجاة حسن عبد الله نولي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع ١١٢ ، ١٤٢١هـ/٢٠٠

١٢. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي (ت ٧٦٩هـ) ،تح : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث – القاهرة، دار مصر للطباعة ط١، س ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م.

١٣. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، نور الدين الأُشْمُوني (ت: ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت– لبنان، ط: ١،:س ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

١٤. شرح الشافية ،رضي الدين الاستراباذي ت٦٨٦هـ ، تح: محمد نورالحسن ، محمد الزفزاف ، محمد محي الدين عبدالحميد ، دارإحياء التراث العربي – لبنان ، ط١،(د–ت).

١٥. شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك(٦٧٢هـ)،تح:محمد عبدالقادر عطا وطارق فتحي السيد ،دار الكتب العلمية –بيروت،ط١، س٢٠٠١م.

١٦. العمد في كتاب التصريف ، عبدالقاهر الجرجاني(ت) ، تح:د.البدراوي زهران، دار المعارف ، ط٣،س١٩٩٥هـ.

١٧. الكتاب ،عمرو بن عثمان ، سيبويه (ت ١٨٠هـ) ، تح: عبد السلام محمد هارون ،مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط٣ ، س ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

١٨.كشف اصطلاحات الفنون والعلوم ، محمد بن علي التهانوي ،ت: بعد ١١٥٨هـ ، تح : د. علي دحروج ،مكتبة لبنان ناشرون – بيروت ، ط١، ،س١٩٩٦م.

١٩. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء العكبري البغدادي محب الدين (ت ٦١٦هـ)، تح: د. عبد الإله النبهان ، دار الفكر – دمشق،ط١،س ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٢٠. لسان العرب ،جمال الدين ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت ، طبعة:٣ ،س ١٤١٤ هـ.

٢١. اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ)،تح: فائز فارس، دار الكتب الثقافية – الكويت.

٢٢. المحكم والمحيط الأعظم، بن سيده(ت: ٤٥٨هـ)،تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت ، ط: ١،س ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.

٢٣. المدخل الصرفي تطبيق وتدريب في الصرف العربي، علي بهاء الدين بو خدود، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع-لبنان، ط١، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٤. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دار الدعوة.

٢٥. معجم مقاييس اللغة، ابن فارس (ت: ٣٩٥هـ)،تح: عبد السلام محمد هارون،دار الفكر، س: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٢٦. المفصل في صنعة الإعراب، جار الله الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)،تحقق: د. علي بو ملحم ،مكتبة الهلال – بيروت ،ط:١ الأولى،س ١٩٩٣م.

٢٧. المقتضب، محمد بن يزيد المبرد (ت : ٢٨٥هـ)، تح: محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب – بيروت(د-ت).

٢٨. الممتع الكبير في التصريف،علي بن مؤمن بن محمد، المعروف بابن عصفور (ت: ٦٦٩هـ)، مكتبة لبنان، ط: ١ ١٩٩٦.

٢٩. المنصف ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)،تح:إبراهيم مصطفى و عبدالله أمين ، دار إحياء التراث القديم، ط١، س١٣٧٣هـ - س ١٩٥٤م.

٣٠. نزهة الطرف في علم الصرف توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، حسن بن قاسمالمرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، تح : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي، ط: ١،س ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.

٣١. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)،تح: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية – مصر.

Research sources and references

1-The Holy Quran

2-Morphological Structures in Sibawayh's Book, by Dr. Khadija al-Hadithi, al-Nahda Library, Baghdad, 1st edition, 1385 AH - 1965 CE.

3-The Foundations of Grammar, by Abu Bakr al-Sarraj (d. 316 AH), edited by Dr. Abdul-Hussein al-Fatli, al-Risalah Foundation, 3rd edition, 1417 AH - 1996 CE.

4-The Parts of Speech in Arabic in Terms of Form and Function, Dr. Fadhil Mustafa al-Saqi, al-Khanji Library - Cairo, 2nd edition, 2008.

5-Verb Forms and Their Meanings, Hashim Taha Shalash,
Najaf al-Ashraf Press, 1971.

6-Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus, by al-Zabidi (d. 1205 AH), edited by a group of scholars, Dar al-Hidayah.

7-Conjugation of Nouns, Sources, and Derivatives, Salih Salim Al-Fakhri, Cairo, Egypt, n.d., 1996, Cairo, Egypt.

8-Definitions, by Al-Sharif Al-Jurjani (d. 816 AH), edited by a group of scholars, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1983 CE.

9-Clarification of Objectives and Paths in Explaining Ibn Malik's Alfiyya, by Hasan ibn Qasim Al-Muradi (d. 749 AH), edited by Abd Al-Rahman Ali Sulayman, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st edition, 1428 AH - 2008 CE.

10-Refinement of Language, by Abu Mansur Al-Azhari (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Murab, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 2001 CE.

11-The Limits in Grammar, by Ahmad ibn Muhammad Shihab al-Din al-Andalusi (d. 860 AH), edited by Najat Hassan Abdullah Noli, Islamic University of Madinah, No. 112, 1421 AH/200

12-Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya, by Ibn Aqil, Abdullah ibn Abd al-Rahman al-Aqili (d. 769 AH), edited by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Turath - Cairo, Dar Misr for Printing, 1st edition, 1400 AH - 1980 CE.

13-Al-Ashmuni's Commentary on Ibn Malik's Alfiyya, by Nur al-Din al-Ashmuni (d. 900 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1st edition, 1419 AH/1998 CE.

14-Commentary on al-Shafiya, by Radi al-Din al-Astarabadi (d. 686 AH), edited by Muhammad Nur al-Hasan, Muhammad al-Zafzaf, and Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Lebanon, 1st edition, (n.d.).

15-Explanation of Facilitating Benefits and Completing Objectives, Ibn Malik (d. 672 AH), edited by Muhammad Abdul Qadir Atta and Tariq Fathi Al-Sayyid, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1st edition, 2001 CE.

16-The Foundation in the Book of Morphology, Abdul Qahir Al-Jurjani (d.), edited by Dr. Al-Badrawi Zahran, Dar Al-Ma'arif, 3rd edition, 1995 CE.

17-The Book, Amr ibn Uthman, Sibawayh (d. 180 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Maktabat Al-Khanji, Cairo, 3rd edition, 1408 AH - 1988 CE.

18-Kashf Istilahat al-Funun wa al-Ulum (Unveiling the Terminology of Arts and Sciences), by Muhammad ibn Ali al-Tahanawi (d. after 1158 AH), edited by Dr. Ali Dahrouj, Maktabat Lubnan Nashirun, Beirut, 1st edition, 1996 CE.

19-Al-Lubab fi Ilal al-Bina' wa al-I'rab (The Essence of the Reasons for Construction and Inflection), by Abu al-Baqa' al-Akbari al-Baghdadi Muhibb al-Din (d. 616 AH), edited by Dr. Abd al-Ilah al-Nabhan, Dar al-Fikr, Damascus, 1st edition, 1416 AH/1995 CE.

20-Lisan al-Arab (The Tongue of the Arabs), by Jamal al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 1414 AH.

21-Al-Luma' fi al-'Arabiyya, by Abu al-Fath Uthman ibn Jinni (d. 392 AH), edited by Faiz Faris, Dar al-Kutub al-Thaqafiyya – Kuwait.

22-Al-Muhkam wa al-Muhit al-A'zam, by Ibn Sidah (d. 458 AH), edited by Abd al-Hamid Hindawi, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya – Beirut, 1st edition, 1421 AH - 2000 CE.

23-Al-Madkhal al-Sarfi: Tatbiq wa Tadrib fi al-Sarf al-'Arabi, by Ali Baha' al-Din Bu Khadud, Al-Mu'assasa al-Jami'iyya lil-Dirasat wa al-Nashr wa al-Tawzi' – Lebanon, 1st edition, 1408 AH - 1988 CE.

24-Al-Mu'jam al-Wasit (The Concise Dictionary), Arabic Language Academy in Cairo, Dar al-Da'wa.

25-Mu'jam Maqayis al-Lughah (Dictionary of Language Standards), Ibn Faris (d. 395 AH), ed. Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 CE.

26-Al-Mufassal fi San'at al-I'rab (The Detailed Treatise on the Art of Parsing), Jar Allah al-Zamakhshari (d. 538 AH), edited by Dr. Ali Bu Mulhim, Maktabat al-Hilal - Beirut, 1st ed., 1993 CE.

27-Al-Muqtadab, by Muhammad ibn Yazid al-Mubarrad (d. 285 AH), ed. Muhammad Abd al-Khaliq Adhimah, Alam al-Kutub, Beirut (n.d.).

28-Al-Mumti' al-Kabir fi al-Tasrif, by Ali ibn Mu'min ibn Muhammad, known as Ibn Asfur (d. 669 AH), Maktabat Lubnan, 1st ed., 1996.

29-Al-Munsif, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), ed. Ibrahim Mustafa and Abdullah Amin, Dar Ihya al-Turath al-Qadim, 1st ed., 1373 AH - 1954 CE.

30-Nuzhat al-Taraf fi Ilm al-Sarf: Tawdih al-Maqasid wa al-Masalik bi Sharh Alfiyyat Ibn Malik, Hasan ibn Qasim al-Muradi al-Misri al-Maliki (d. 749 AH), ed. Abd al-Rahman Ali Sulayman, Dar al-Fikr al-Arabi, 1st ed., 1428 AH - 2008 CE.

31-Ham' al-Hawami' fi Sharh Jam' al-Jawami', Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abd al-Hamid Hindawi, Al-Tawfiqiyya Library – Egypt.